

Sulūk wa-Iḥyā' al-Ḥadīth fī al-Ḥaram al-Jāmi'ī al-Akhḍar fī Bī'at Jāmi'at Sharīf Hidāyatullāh Jākartā

٣٢١هـ جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكارتا - إندونيسيا

hasan.basri@uinjkt.ac.id

alvian.iqbal@uinjkt.ac.id

m.hidayatulloh@uinjkt.ac.id

fatihunnada@uinjkt.ac.id

mawritsa.kamaliyah22@mhs.uinjkt.ac.id

٦ جامعة إندونيسيا - إندونيسيا

sayidatulummah@alumni.ui.ac.id

حسن بصري سالم^١

ألفيان إقبال زاهاسفان^٢

محمد هداية الله^٣

فانج الندي^٤

مورثا كمالية^٥

سيدة الأمة^٦

المخلص

يتناول هذه البحث سلوك الحرم الجامعي الأخضر للمجتمع الأكاديمي بجامعة شريف هداية الله جاكارتا، من خلال التعمق في دوافع هذا السلوك وخلفياته. وقد قام كثير من الباحثين السابقين ببحث "إحياء الحديث" من خلال تصوير السلوكيات للبيئة، والأعمال التجارية، والعبادات. وهذا البحث نوعي ذو طابع ظاهراتي. جمعت البيانات من خلال الملاحظة والتوثيق والمقابلات. واعتمد هذا البحث على بيانات المجتمع الأكاديمي بجامعة شريف هداية الله جاكارتا. اتخذ المجتمع الأكاديمي بجامعة شريف هداية الله جاكارتا عدة خطوات لدعم الاستدامة وإدارة البيئة في مجالات الحفاظ على الطاقة وأسلوب الحياة الصديق للبيئة وإعادة التدوير والنقل وتقليل النفايات. تعكس هذه الخطوات التزامهم بالحفاظ على البيئة. يعطي المجتمع الأكاديمي بجامعة شريف هداية الله جاكارتا الأولوية للوعي البيئي العقلاني والحديث بدلاً من التركيز على النصوص الدينية، حيث تعمل الأحاديث كتعزيز للقيم العالمية، وليس كأساس معياري. أصبحت ممارسة الحفاظ على النظافة معياراً مستقلاً، مما يدل على أهمية القيم الدينية والقيم العالمية. على الرغم من أن الحديث لا يُستخدم كأساس رئيسي، إلا أن سلوك الحفاظ على النظافة لا يزال معتمداً كجزء من السلوك اليومي. وهذا يدل على استقبال انتقائي حيث يتم فهم النصوص الدينية في سياق أوسع، دون الاعتماد كلياً على الأدلة. يميل الدافع لممارسة حماية البيئة بين المجتمع الأكاديمي إلى أن يكون متعدد الأبعاد، وهو ديني واجتماعي وبيئي.

تاريخ إصدار المقال :

تاريخ الاستلام: ١١ سبتمبر ٢٠٢٥

تاريخ المراجعة: ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٥

تاريخ القبول: ٢٧ أكتوبر ٢٠٢٥

الكلمات المفتاحية:

إحياء الحديث، الحرم الجامعي الأخضر، المجتمع الأكاديمي شريف هداية الله جاكارتا.

Behavior and the Living Hadith of a Green Campus in the Environment of UIN Syarif Hidayatullah Jakarta

◇ Hasan Basri Salim¹

◇ Alvian Iqbal Zahasfan²

◇ Muhammad Hidayatulloh³

◇ Fatihunnada⁴

◇ Mawritsa Kamaliah⁵

◇ Sayidatul Ummah⁶

^{1, 2, 3, 4, 5} UIN Syarif Hidayatullah, Jakarta – Indonesia

hasan.basri@uinjkt.ac.id

alvian.iqbal@uinjkt.ac.id

m.hidayatulloh@uinjkt.ac.id

fatihunnada@uinjkt.ac.id

mawritsa.kamaliyah22@mhs.uinjkt.ac.id

⁶ Universitas Indonesia – Indonesia

sayidatulummah@alumni.ui.ac.id

Article History

Received: September 11, 2025

Reviewed: October 20, 2025

Accepted: October 27, 2025

Keywords

Living Hadith, Green Campus,
UIN Jakarta Academic
Community

Abstract

This study examines the Green Campus practices of academics at UIN Syarif Hidayatullah Jakarta by exploring the underlying motives that drive their environmental attitudes and actions. Unlike earlier Living Hadith studies that documented eco-friendly behavior as acts of worship, this research adopts a qualitative phenomenological approach using observation, documentation, and interviews to uncover the meaning behind such practices. The findings show that the academic community actively supports sustainability through energy conservation, waste reduction, recycling initiatives, the use of eco-friendly transportation, and the promotion of responsible lifestyle choices, demonstrating a strong institutional commitment to environmental stewardship. Notably, their motivation is rooted more in rational and modern ecological awareness than in strict textual adherence to religious teachings. In this context, hadith functions not as a primary normative source, but as a reinforcement of universal values aligned with environmental ethics. Cleanliness, for example, has become an internalized social norm, practiced not out of command, but out of logical necessity. This reflects a selective and contextual engagement with religious texts, where Islamic teachings are harmonized with global sustainability values. Environmental motivation is thus multidimensional: religious, social, and ecological.

Abstrak

Studi ini menelusuri praktik Green Campus di kalangan akademisi UIN Syarif Hidayatullah Jakarta dengan menggali motif yang membentuk sikap dan tindakan mereka terhadap lingkungan. Berbeda dari penelitian Living Hadis sebelumnya yang mendokumentasikan perilaku ramah lingkungan sebagai ekspresi ibadah, penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif fenomenologis melalui observasi, dokumentasi, dan wawancara untuk memahami makna di balik perilaku tersebut. Temuan menunjukkan bahwa sivitas akademika aktif mendukung upaya keberlanjutan melalui penghematan energi, pengurangan sampah, daur ulang, transportasi ramah lingkungan, dan gaya hidup berkelanjutan. Hal ini mencerminkan komitmen institusional terhadap pelestarian lingkungan. Menariknya, motivasi mereka lebih digerakkan oleh kesadaran ekologis yang rasional dan modern, bukan semata ketundukan tekstual terhadap ajaran agama. Dalam konteks ini, hadis berfungsi sebagai penguat nilai universal yang sejalan dengan etika lingkungan, bukan sebagai dasar normatif utama. Kebersihan, misalnya, telah menjadi norma sosial yang dihayati secara otonom, dipraktikkan karena dipandang logis dan penting. Hal ini menunjukkan penerimaan selektif dan kontekstual terhadap teks agama, di mana ajaran Islam diselaraskan dengan nilai keberlanjutan global. Motivasi ekologis bersifat multidimensional: religius, sosial, sekaligus ekologis.

سلوك وإحياء الحديث في الحرم الجامعي الأخضر في بيئة جامعة شريف هداية الله جاكارتا

المقدمة

جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكارتا إحدى الجامعات التي تطبق مفهوم الحرم الجامعي الأخضر. وفي هذا السياق، وضعت الجامعة برنامجًا يهدف إلى تحقيق بيئة جامعية نظيفة وصحية وجمالية وصديقة للبيئة، والأهم من ذلك، خالية من التلوث. وفي عام ٢٠٢١، صنفت الجامعة كواحدة من تسع جامعات PTKIN (الجامعات الدينية الإسلامية الحكومية) التي نجحت في تصنيفات جامعة UI Greenmetric العالمية، لكنها في المركز التاسع والثلاثين بين سائر الجامعات الإندونيسية.

كحرم جامعي مطابق للمنهج الإسلامي، يمكن التركيز في تطبيق الحرم الجامعي الأخضر على العنصر الناعمي، أي بناء ثقافة وسلوكيات التي تُغيّر إدارة الحرم من خلال إقامة الدين كأداة رئيسية. وهذا يتماشى مع ما أشار إليه رونان (٢٠١٧) وجينكينز وآخرون (٢٠١٨)، ونقله أغوس سليم وكريم من أن دراسة الدين وتغير المناخ أصبحت موضوع نقاش في العديد من مجالات العلوم والتعليم والسياسات العامة والاقتصاد، سعيًا لإيجاد حلول شاملة لمشاكل الاحتباس الحراري العالمي والمحلي (Agusalim & Karim, 2023).

وبصفتها كجامعة العليا الدينية الإسلامية، تعتمد جامعة جاكارتا على أسس دينية في وضع سياسات تُنظّم سلوك المجتمع الأكاديمي، رغم أن هذه القيم الدينية لا تُعبّر عنها كتابيًا، بل تُرسّخ من خلال التعلم أو غيره من الأنشطة. وفي بعض الحالات التي حدثت في عدة PTKIN، يتأثر سلوك الصديق للبيئة بفهم أحاديث النظافة (Alfiyyah, 2021; Hanik, 2021). لكن إحياء الحديث "النظافة من الإيمان" الذي يُكتب كثيرًا في المرافق العامة لا يُستمدّ من الحديث النبوي الشريف (Suryadilaga, 2007). ويُعدّ محتوى "الحرم الجامعي الأخضر" الذي لم يصل إلى المستوى الأمثل بعد في منهج PTKIN عاملاً في بقاء السلوك الصديق للبيئة (PPIM UIN Jakarta, 2024).

وتعاني جميع الدول تقريبًا من أزمات بيئية، وخاصةً الدول النامية، بما فيها إندونيسيا. وتدهور جودة البيئة نتيجة تزايد الكثافة السكانية، ومحدودية الموارد الطبيعية، واستخدام التكنولوجيا في استغلال الطبيعة. ويؤدي التآكل، واستنزاف الموارد الطبيعية، وتآكل طبقة الأوزون، والتلوث البيئي، والتدهور البيئي إلى اختلال التوازن البيئي، مما يهدد في نهاية المطاف بقاء الحياة البشرية (Buana, dkk, 2018; Quddus, 2020; Fayumi, 2020; Hosssini, 2023).

المشاكل البيئية مشاكل جماعية تتطلب تعاون جميع الأطراف، بما في ذلك المجتمع الأكاديمي. في إطار جهودها لتشجيع المجتمع الأكاديمي على الحد من تأثير الأضرار البيئية عالميًا (United Nations, 2023). في عام ٢٠١٣، اختارت الحكومة خمس جامعات إندونيسية لتكون نماذج لبرنامج الحرم الجامعي الأخضر. ويُفسّر مصطلح

"الحرم الجامعي الأخضر" على أنه جامعة تتمتع برؤى وممارسات صديقة للبيئة، مع دمج النظريات والممارسات البيئية في رؤية التعليم العالي وأنشطته الواجبة (Puspadi, dkk, 2016; Yanthi, dkk, 2018) Tridarma في إطار التخطيط المستدام لإنشاء الحرم الجامعي الصديق للبيئة، يُعدّ سلوك المجتمع الأكاديمي عنصراً أساسياً في تشكيل ثقافة وسلوكيات تطبيق الحرم الجامعي الأخضر في جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية في جاكرتا. ويُطلق على تطبيق حماية البيئة من قبل المجتمع الأكاديمي اسم "إحياء الحديث". بناءً على ما ذكر، يهدف هذا البحث إلى معرفة ثقافة وسلوك المجتمع الأكاديمي بالجامعة في تطبيق الحرم الجامعي الأخضر، وكيف يؤثر موقف الحديث النبوي الشريف في سلوك جميع عناصر الحرم الجامعي لتحقيق الحرم الجامعي الأخضر الصديق للبيئة.

يستخدم هذا البحث مقارنة أنثروبولوجية واجتماعية مع الإطار النظري لإحياء الحديث. من ناحية أخرى، تم تعميم إحياء الحديث من قبل باربرا ميتكالف في "إحياء الحديث في جماعة التبليغ" (Metcalf, 1993). وهو مصطلح الذي يرتبط بمصطلح إحياء السنة (Suryadi, 2007). يربط إحساء الحديث الدراسة النصية بالواقع التجريبي، مما يمكن تحليل أكثر شمولاً في كيفية إحياء نصوص الحديث في المجتمع (Qudsy, 2016; Faza MB, 2019; Lukman, 2021). تشجع هذه المقاربة على تطوير منهجيات جديدة في الدراسات الحديثية، بما في ذلك استخدام المقاربات الأنثروبولوجية والاجتماعية لفهم الممارسات الدينية (Rahmah, 2021). ومن ناحية أخرى، يتم توضيح معنى إحياء الحديث في أنماط السلوك المجتمعي التي كانت استجابة لفهم الحديث (Suryadilaga, 2006)

هذا البحث بحثٌ نوعيٌ يتبع نهج البحث الظاهراتي، ويسعى لفهم معنى الأحداث والسلوكيات التي يقوم بها فردٌ أو جماعة وتفاعلاتها في ظروفٍ معينة (Bogdan & Biklen, 1982). وأما من حيث أساليب جمع البيانات، فيجمع هذا البحث بين البحث الميداني والبحث المكتبي، إذ يجب أن يأخذ بياناتٍ من ممارسات "الحرم الجامعي الأخضر" التي يطبقها المجتمع الأكاديمي بجامعة UIN جاكرتا، بالإضافة إلى بياناتٍ مكتبية من متون الحديث وشروحه، سعياً لتتبع نصوص الحديث التي تجعل أساساً أو دافعاً لحركة "الحرم الجامعي الأخضر" في المجتمع الأكاديمي بجامعة UIN جاكرتا.

تُستخدم عدة التقنيات لجمع البيانات في هذا البحث. أولها المقابلة، وذلك بإجراء لقاء مباشر بين الباحث ومصدر المعلومات، للحصول على بيانات تتعلق بموضوع البحث، وذلك من خلال نص الحديث الذي يُعتمد عليه في تقييم سلوك "الحرم الجامعي الأخضر" وتلقيه. ثانياً الملاحظة، وذلك بإجراء ملاحظات تشاركية، بحيث يحصل الباحثون على معلومات كاملة من مصدر المعلومات، ويتمكنون أيضاً من تقييم سلوك "الحرم الجامعي الأخضر". ثالثاً التوثيق، وذلك بتسجيل بيانات الملاحظات والمقابلات، بحيث تكون معلومات وبيانات هذا البحث وثائق صالحة للتحليل.

يستعمل هذا البحث منهجا تحليليا وصفيا من خلال مناقشة المشكلات الأكاديمية المطروحة، ثم إجراء تحليل وملاحظة معمقين للوصول إلى نتائج دقيقة. سيشرح هذا البحث أولاً ظاهرة الحرم الجامعي الأخضر في بيئة المجتمع الأكاديمي بجامعة UIN جاكارتا، ثم يحللها باستخدام نظرية الاستقبال والتحفيز، وذلك لفهم خلفية سلوك الحرم الجامعي الأخضر. ويهدف هذا إلى تكوين صورة شاملة عن سلوك الحرم الجامعي الأخضر في بيئة المجتمع الأكاديمي بجامعة UIN جاكارتا.

ممارسات السلوك في الحرم الجامعي الأخضر

اتخذ المجتمع الأكاديمي بجامعة UIN شريف هداية الله خطوات عديدة لتوفير الطاقة. من بينها إطفاء مكيف الهواء والمروحة عند مغادرة قاعة الدراسة أو مكان العمل. ويهدف ذلك إلى تقليل استهلاك الكهرباء من خلال إطفاء الأجهزة غير المستخدمة، مما يساهم في توفير الطاقة وتخفيف العبء على محطات توليد الطاقة، مما يقلل بدوره من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري (CO₂). قد يؤدي استخدام مكيف الهواء غير المنضبط إلى شدة برودة الغرفة وإهدار الطاقة. وبإطفاء مكيف الهواء عند عدم استخدامه، يُمكن تخصيص الطاقة لاحتياجات أخرى.

من الخطوات المهمة إطفاء الأجهزة الكهربائية غير المستخدمة، مثل مكيفات الهواء والمراوح والإضاءة وأجهزة العرض. يهدف هذا الإجراء إلى تقليل استهلاك الطاقة والمساعدة في الحد من الهدر. ومن الطرق الفعالة لتقليل استخدام الطاقة في المباني التجارية والجامعات التأكد من إطفاء الأجهزة غير المستخدمة بانتظام. يمكن أن يقلل هذا من استهلاك الطاقة بنسبة ١٠-٣٠٪، حسب مستوى التزام المستخدمين ووعيهم (Sujan, 2019). وفي مشاركة الطلاب في أنشطة الحفاظ على الطاقة والإدارة البيئية تأثير كبير على تغيير سلوكهم اليومي، مما يساهم في ترسيخ ثقافة مستدامة لتوفير الطاقة في الحرم الجامعي (Kolk, 2021).

اتخذ المجتمع الأكاديمي في جامعة UIN شريف هداية الله عدة خطوات للحفاظ على البيئة. ومن بين هذه الخطوات عدم شراء مياه الشرب المعبأة في زجاجات بلاستيكية، واستخدام عبوات شرب قابلة لإعادة التعبئة، وتناول الأغذية العضوية، وتجنب استخدام عبوات الطعام المحتوية على مادة BPA (Tsalis, 2023). ويمكن لمثل هذه البرامج أن تقلل النفايات البلاستيكية بنسبة تصل إلى ٥٠٪ في المجتمعات المعنية. كما يدعم هذا البرنامج مبدأ التقليل، أي تقليل إنتاج النفايات من مصدرها (Molina, 2014).

بدأ طلاب جامعة UIN جاكارتا في استخدام زجاجات الشرب أو الأكواب الشخصية للحد من النفايات البلاستيكية. وتُعزى هذه الخطوة إلى توفير محطات إعادة تعبئة ومواقع لإعادة تدوير البلاستيك في الحرم الجامعي. وتُعدّ النفايات البلاستيكية من أبرز العوامل المسببة للضرر البيئي. ومن خلال تشجيع استخدام الأكواب، لا تقتصر

جامعة UIN جاكارتا على تقليل كمية النفايات البلاستيكية فحسب، بل تُسهم أيضًا في تعزيز الوعي بأهمية سلوك الاستهلاك المسؤول (Hopewell, 2009)

اتخذ المجتمع الأكاديمي بجامعة UIN شريف هداية الله خطوات عديدة لإعادة التدوير، من بينها إعادة تدوير الورق غير المستخدم، وإدارة نفايات المطبخ، وإعادة استخدام الأغراض المستعملة في وظائف أخرى، وشراء الأطعمة والمشروبات بأغلفة قابلة لإعادة التدوير بسهولة.

تقوم جامعة UIN جاكارتا بتدوير الورق، مثل إعادة استخدام الورق المُستعمل لأغراض إدارية أو تعليمية. تُسهم هذه الخطوة في الحد من نفايات الورق والحفاظ على الموارد الطبيعية. يُمكن لإعادة تدوير الورق أن تُقلل انبعاثات الكربون بنسبة تصل إلى ٦٠٪ مقارنةً بصنع ورق جديد من المواد الخام. كما تُساعد هذه المبادرة على الحد من قطع الأشجار لأغراض صناعية (Fannanin, dkk, 2019).

اتخذ المجتمع الأكاديمي بجامعة UIN جاكارتا عدة خطوات للحفاظ على الطاقة. ومن بين هذه الخطوات تقليل استخدام المركبات الخاصة، على الرغم من أن استخدامها لا يزال مرتفعًا. ولا يزال استخدام المركبات الآلية مرتفعًا، لذا تبذل الجامعة جهودًا للحد منه من خلال توفير حافلات كهربائية. بالإضافة إلى ذلك، يستخدم المجتمع الأكاديمي بجامعة UIN Jakarta أيضًا السلالم كخيار للصعود إلى الطوابق العليا. كما يدعم المجتمع الأكاديمي سياسة استخدام المركبات الكهربائية، على الرغم من أنها لم تصل إلى مرحلة التطبيق بعد. ويهدف هذا أيضًا إلى تحسين الصحة البدنية (Thivel, 2018). ويمكن أن يؤدي اعتماد المركبات الكهربائية في المناطق الحضرية، بما في ذلك الحرم الجامعي إلى تقليل الانبعاثات بنسبة تصل إلى ٥٠٪ مقارنةً بمركبات الوقود الأحفوري (Hooftman, 2016).

شجعت الجامعة الأكاديميين على تقليل استخدام المركبات الخاصة سعيًا للحد من انبعاثات الكربون واستهلاك الوقود الأحفوري. ويمكن لسياسات الحرم الجامعي التي تشجع على استخدام وسائل النقل المشتركة أو العامة أن تخفض انبعاثات الكربون بنسبة تصل إلى ٢٥٪. كما يمكن أن يزيد هذا الجهد من كفاءة استخدام وسائل النقل داخل الحرم الجامعي (Steg, 2016).

اتخذ المجتمع الأكاديمي بجامعة UIN شريف هداية الله خطوات عديدة لتقليل النفايات. ومن هذه الخطوات تقليل شراء الأطعمة والمشروبات ذات العبوات التي تُستخدم لمرة واحدة، وإحضار زجاجة مياه، واستخدام الورق المستعمل في احتياجات أخرى، واستخدام البريد الإلكتروني في الإدارة، وإعادة استخدام الأكياس البلاستيكية التي يتم الحصول عليها من الأكشاك/المتاجر، وإحضار حقيبة تسوق عند الشراء من الأكشاك/المتاجر.

يُشجّع الطلاب على تقليل استخدام البلاستيك بإحضار زجاجات شرب (tumbler) وأدوات مائدة قابلة لإعادة الاستخدام. تتماشى هذه الخطوة مع رسالة رئيس الجامعة رقم ٢٠٢٤/٠٩ الذي يدعو إلى تقليل استخدام البلاستيك في بيئة الحرم الجامعي (UIN Jakarta, 2024).

بدأ المجتمع الأكاديمي في جامعة UIN جاكارتا بتبني عادة عدم شراء الأطعمة والمشروبات ذات العبوات أحادية الاستخدام. تُسهم هذه العادة في تقليل النفايات البلاستيكية، التي تُعدّ من أكبر مشاكل التلوث البيئي. ويُساهم استخدام العبوات البلاستيكية أحادية الاستخدام بنحو ٤٠٪ من إجمالي النفايات البلاستيكية العالمية (Smith & Brown, 2020). يُمكن أن يُسهم تقليل استخدامها بشكل كبير في تخفيف عبء النفايات على البيئة (Hopewell, 2009; Geyer, 2017).

آراء حول فهم وتطبيق حديث الحرم الأخضر

اتخذ المجتمع الأكاديمي بجامعة UIN شريف هداية الله خطوات عديدة لتوفير الطاقة. من بينها إطفاء مكيف الهواء والمروحة عند مغادرة قاعة الدراسة أو مكان العمل. ويهدف ذلك إلى تقليل استهلاك الكهرباء من خلال إطفاء الأجهزة غير المستخدمة، مما يساهم في توفير الطاقة وتخفيف العبء على محطات توليد الطاقة، مما يُقلل بدوره من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري (CO₂). قد يؤدي استخدام مكيف الهواء غير المنضبط إلى شدة برودة الغرفة وإهدار الطاقة. وبإطفاء مكيف الهواء عند عدم استخدامه، يُمكن تخصيص الطاقة لاحتياجات أخرى.

يتماشى مفهوم الحرم الجامعي الأخضر، الذي يُولي الأولوية للاستدامة والنظافة والوعي البيئي مع القيم الإسلامية التي تُؤكد على أهمية الحفاظ على أمانة الله في الأرض. وتُعدّ الأحاديث النبوية الشريفة التي تتحدث عن النظافة والتخضير والحفاظ على الطبيعة مراجع أخلاقية وروحية لتحقيق حرم جامعي صديق للبيئة (Athiyah, 2017). ولتحقيق هذا الهدف، تُقدّم معلومات حول فهم المجتمع الأكاديمي في جامعة شريف هداية الله جاكارتا للأحاديث النبوية المتعلقة بمفهوم الحرم الجامعي الأخضر. ويُعدّ هذا المفهوم أساسًا هامًا لفهم كيفية قبول التعاليم الإسلامية المتعلقة بالحفاظ على البيئة وتفسيرها وتطبيقها من قبل الأفراد والمجتمعات في بيئة الحرم الجامعي. بناءً على البيانات المُجمعة، يمتلك المجتمع الأكاديمي في جامعة UIN جاكارتا عمومًا معرفةً بوجود الأحاديث البيئية أو الأوامر الدينية لحماية البيئة. ولكن هذا الفهم يقتصر على الأحاديث النبوية الشائعة، كما نقلها المُخبر التالي:

"الأكثر شيوعًا، ك النظافة هي من الإيمان".

"فيما يتعلق بالحفاظ على البيئة، الشيء الوحيد الذي أعرفه هو أن النظافة من الإيمان. هذا كل ما أعرفه عن الحفاظ على البيئة."

بناءً على المعلومات الواردة أعلاه، أشار المخبران الأول والثاني إلى حديث "النظافة من الإيمان" باعتباره المثال الأكثر شيوعاً وشهرةً. وهذا يُظهر أن فهم المجتمع الأكاديمي لا يزال يقتصر على الأحاديث الشائعة التي تُروى غالباً في الدروس الأساسية أو المحاضرات العامة. ورغم صلة هذا الحديث بمفهوم الحرم الجامعي الأخضر، إلا أن هناك أحاديث أخرى كثيرة تُعلّم عن حماية البيئة والحفاظ عليها، وهي غير معروفة على نطاق واسع في المجتمع الأكاديمي. إن قول المُخبر الذي يذكر حديث "النظافة من الإيمان" باعتباره الحديث الوحيد المعروف المتعلق بحماية البيئة يُظهر محدودية معرفة المجتمع الأكاديمي في التعاليم الإسلامية الواسعة المتعلقة بالبيئة. ويمكن تفسير ذلك بأن بعض الأكاديميين يربطون مسألة حماية البيئة بشكل محدود ببعد النظافة، دون إدراك وجود الأحاديث الأخرى التي تشمل بُعداً بيئياً أوسع، مثل تحريم الإضرار بالبيئة، والحث على غرس الأشجار، والاستخدام الرشيد للموارد. على الرغم من محدودية هذا المفهوم، إلا أنه يعكس وعياً مبكراً بأهمية النظافة كجزء لا يتجزأ من الإيمان. ويمكن أن يُشكّل هذا المفهوم أساساً متيناً لتوسيع نطاق مفهوم الاستدامة والمسؤولية البيئية في بيئة الحرم الجامعي. وتُعدّ النظافة أحد العناصر المهمة للحرم الجامعي الأخضر، والتي تشمل إدارة النفايات، ونظافة الأماكن العامة، والسلوك البيئي. بعبارة أخرى، تُظهر البيانات وجود فجوة في معرفة الأحاديث النبوية الصديقة للبيئة بين الأكاديميين. ورغم أن الأحاديث النبوية المتعلقة بالنظافة غالباً ما ترتبط بمفهوم الحرم الجامعي الأخضر، إلا أن معرفة الأحاديث الأخرى التي تُشدد على التشجير، والحفاظ على الطبيعة، والاستخدام الرشيد للموارد لا تزال بحاجة إلى تعزيز.

ومن الأمور المهمة الأخرى التي يجب مراعاتها مصدر مفهوم الأحاديث المتعلقة بالبيئة. بناءً على بيانات المُخبر، يتضح أن مفهوم الأحاديث المتعلقة بالبيئة يأتي من مصادر متعددة، منها الأنشطة التعليمية والدعوية ووسائل التواصل الاجتماعي. وكما أفاد المُخبر التالي:

"بالطبع من المعلمين أو المحاضرين والوعاظ الذين ينشرون الدين الإسلامي"

بناءً على المعلومات المذكورة أعلاه، فإن المصدر الرئيسي للمعرفة حول الأحاديث النبوية الصديقة للبيئة بالنسبة لمعظم الأكاديميين هو المعلمون والمحاضرون والوعاظ. وفي البيئة الأكاديمية مثل جامعة UIN جاكارتا، أن للمحاضرين دوراً بالغ الأهمية في تعميق مفهوم الدين، بما في ذلك التعاليم المتعلقة بالبيئة (Yanthi, 2018). ورغم أن تدريس الأحاديث النبوية الصديقة للبيئة لا يُناقش صراحةً دائماً في المحاضرات الدينية، إلا أنه غالباً ما يظهر في المحاضرات والدراسات الدينية والمناقشات غير الرسمية التي يُجريها المحاضرون أو المعلمون المهتمون بالقضايا البيئية. وهذا يدل على أن التعليم الديني القائم على الأحاديث النبوية الصديقة للبيئة يُمكن أن يُساعد الطلاب والأكاديميين على معرفة أهمية الحفاظ على النظافة والاستدامة البيئية، الذي هو جزء من التعاليم الإسلامية.

أحياناً ما تكون تعاليم المحاضرين عامة، وتركز أكثر على التعاليم الأخلاقية المتعلقة بالنظافة الجسدية. لذلك، على الرغم من فهم الأكاديميين للمبادئ الأساسية للنظافة في الإسلام، إلا أن هناك غالباً نقصاً في تعميق المفهوم الأوسع للاستدامة البيئية. يركز هذا التعليم بشكل أكبر على تنمية الشخصية، بينما غالباً ما يُهمل تطبيقه في سياق الاستدامة البيئية.

استقبال سلوك الحرم الجامعي الأخضر

كلمة "استقبال" مشتقة من كلمتي "recipere" (اللاتينية)، و"receptin" (الإنجليزية)، وتعنيان القبول أو الترحيب. وقد ذكر إندراسورا أن الاستقبال يعني قبول النص أو استمتاع القارئ به (Endraswara, 2003). والاستقبال تيار فكري الذي يبحث عن نصوص انطلاقاً من تفاعل القراء معه (Qudsy & Dewi, 2020). وسيناقش هذا الفصل الفرعي بمزيد من التعمق استقبال سلوكيات الحرم الجامعي الأخضر في بيئة الأكاديميين بجامعة UIN جاكارتا للحديث البيئي.

بناءً على البيانات المجمعة، تباينت آراء المشاركين حول العلاقة بين الأحاديث الشريفة بالبيئة وسلوكهم في الحفاظ على استدامة الحرم الجامعي. وأشار ما يصل إلى ٥٠٪ منهم إلى موافقتهم أن سلوكهم البيئي في الحرم الجامعي، كالحفاظ على النظافة وحماية الطبيعة، قد تأثر بتعاليم الأحاديث النبوية التي فهموها وطبقوها في حياتهم اليومية. وأعربوا عن اعتقادهم بأن لتعاليم النبي محمد صلى الله عليه وسلم في النظافة وإدارة الطبيعة دوراً هاماً في تشكيل مواقفهم تجاه بيئة الحرم الجامعي.

أعرب ما يصل إلى ٣٠٪ من المشاركين عن رأي مخالف، مؤكدين أن وعيمهم البيئي أهم بكثير، وهو المحرك الرئيسي لسلوكهم الصديق للبيئة. ويرون أن العوامل العلمية والمعرفة المتعلقة بالقضايا البيئية، مثل تغير المناخ واستدامة الموارد الطبيعية، لها تأثير أكبر من التعاليم الدينية المتعلقة بالقضايا البيئية. وفي المقابل، أقرّ ٢٠٪ من المشاركين الآخرين بعدم معرفتهم أو عدم قدرتهم على إبداء رأي قاطع بشأن تأثير الحديث الشريف على سلوكهم البيئي في الحرم الجامعي. وقد يعكس هذا عدم فهمهم أو إدراكهم للعلاقة المباشرة بين التعاليم الدينية وجهود الحفاظ على البيئة في الحرم الجامعي.

سيتم بيان هذه النتائج بمزيد من التفصيل في الفصول الفرعية التالية، حيث سيركز التحليل على رؤية كل مجموعة من المشاركين للتعاليم البيئية للحديث الشريف وتأثيرها على سلوكهم اليومي في الحرم الجامعي. تُقدم هذه المفاهيم المتنوعة لمحة عامة عن مدى تعقيد استقبال المجتمع الأكاديمي لدمج القيم الدينية والوعي البيئي في ممارسات الاستدامة البيئية في الحرم الجامعي.

كما هو موضح في التمهيد، واستناداً إلى النتائج، من المعروف أن هناك تعقيداً في استقبال حديث الحرم الجامعي الأخضر بين المجتمع الأكاديمي في جامعة UIN جاكارتا. و ٥٠٪ من المخبرين الذين قالوا إنهم تأثروا بشكل عام

يعتقدون أن سلوكهم في الحفاظ على النظافة وتوفير الكهرباء وغيرها من سلوكيات الحرم الجامعي الأخضر متأثر بحديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم، كما نقله المخبرون التاليون:

"نعم، لأن الحديث هو قول النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وله تأثير كبير في الحياة اليومية".

يوضح هذا الاعتراف بالعلاقة الوثيقة بين تعاليم الحديث النبوي الشريف وممارسات الحياة اليومية، مع أن معظم تأثير الممارسات الدينية يأتي من التراث (Zamzami, 2018). ومن منظور إحياء الحديث، فإن التعاليم التي نقلها النبي محمد صلى الله عليه وسلم لا تقتصر على سياق التاريخ أو العبادات، بل لها أيضًا تطبيقات عملية في الحياة المعاصرة. فالأحاديث المتعلقة بالنظافة والحفاظ على البيئة والأخلاق الاجتماعية تتضمن رسائل تتوافق مع مبادئ الاستدامة التي تُركز عليها حركة الحرم الجامعي الأخضر.

باعتبار الحديث الشريف كلامًا للنبي محمد صلى الله عليه وسلم، يتخذ المجتمع الأكاديمي دليلًا أخلاقيًا يرشدهم إلى السلوك وفقًا للقيم الإسلامية في مختلف جوانب الحياة. فعندما يدرك المرء أهمية الحديث الشريف كدليل الحياة المنقول عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم، فإنه يكون أكثر دافعية لمحاكاة هذه التعاليم وتطبيقها في حياته اليومية. وهذا يدل أيضًا على وجود وعي روحي يعزز الالتزام بمسؤولية النظافة والاستدامة، مما يعكس الانسجام بين التعاليم الدينية والواقع البيئي.

في غضون ذلك، أكد مشاركون آخرون على أثر سلوكهم البيئي في الحرم الجامعي الأخضر على تطبيق الأحاديث البيئية. "إنه يؤثر على المجتمع والأشخاص من حولهم، مما يعزز وعيهم الذاتي". يشير هذا القول إلى أن التعاليم الواردة في الحديث لا تؤثر على الأفراد فحسب، بل تؤثر أيضًا على المجتمع الأوسع، حتى على المحيطين بالفرد. في سياق إحياء الحديث، لا يُنظر إلى الحديث على أنه أمر مقتصر على الشعائر الدينية فحسب، بل أيضًا كمبدأ يتدفق في التفاعلات الاجتماعية والأفعال اليومية. والأحاديث التي تُركز على النظافة، مثل "النظافة من الإيمان"، تعلم أن الوعي بالحفاظ على النظافة ليس مجرد واجب شخصي، بل هو أيضًا مسؤولية اجتماعية. يُشكل هذا التعليم عقلية تُترجم إلى أفعال عملية، سواء كانت في الحياة الشخصية أو الاجتماعية. يعكس سلوك الحفاظ على النظافة مثلًا تطبيق التعاليم الدينية التي تلقاها المجتمع الأكاديمي كجزء من القيم الراسخة في الحياة الجامعية.

يبدو هنا أن الحديث النبوي يُشكل أساسًا أخلاقيًا يُحرك التغيير الاجتماعي في المجتمع. فمن خلال غرس قيمة النظافة كجزء من الإيمان، يُشجع هذا التعليم الناس على الاهتمام أكثر بحالة بيئتهم، داخل الحرم الجامعي وخارجه. وينبع هذا الوعي من إدراك أن الحفاظ على النظافة جزء من طاعة الله، مما يُسهم في نهاية المطاف في بناء وعي بيئي أوسع. بعبارة أخرى، يُمثل الحديث النبوي الشريف دليلًا أخلاقيًا للنظافة (Sari, 2019).

ليس هذا فحسب، بل إن العبارة السابقة تتضمن فهمًا أن للحديث الشريف دورًا في بناء الوعي الجماعي. كما أن للحديث الشريف في النظافة تأثيرًا كبيرًا على هذا الوعي الجماعي. ففي سياق إحياء الحديث الشريف، لا يُعد

الحديث دليلاً للأفراد فحسب، بل هو أيضاً مبدأ يُعزز الأعراف الاجتماعية في المجتمع. فإذا أدرك معظم أفراد المجتمع -وهم المجتمع الأكاديمي في هذه الحالة- أن النظافة جزء من الإيمان، فإن الأعراف الاجتماعية التي تنشأ ستدعم السلوكيات الصديقة للبيئة.

على سبيل المثال، عادةً ما يكون لعادة الحفاظ على النظافة التي تظهر في بيئة الحرم الجامعي تأثيرٌ واسع، ليس فقط على الأفراد المعنيين، بل أيضاً على من يلاحظها. عندما يشارك الطلاب والمحاضرون باستمرار في برامج نظافة الحرم الجامعي، مثل إدارة النفايات أو التشجير، فإنهم يُثقفون من حولهم بشكل غير مباشر. تؤدي هذه العملية إلى تغييرات سلوكية جماعية مدفوعة بفهم مشترك بأن الحفاظ على النظافة واجب ديني، وله دورٌ أيضاً في خلق بيئة صحية وأفضل للجميع.

فيما يتعلق بالوعي الجماعي، يُعدّ مفهوم المسؤولية الاجتماعية تجاه الإنسان والبيئة من أهم القيم في تعاليم الحديث الشريف. فالأحاديث التي تُعلّم أن الأرض أمانة من الله يجب حفظها ورعايتها، تتوافق مع أوامر القرآن الكريم، سورة البقرة الآية ٣٠، وسورة الأعراف الآية ٣١. وهذا يُعزز الاعتقاد بأن النظافة ليست مهمة للأفراد فحسب، بل للمجتمع والبيئة المحيطة أيضاً. ويُذكر هذا المفهوم المجتمع الأكاديمي باعتبار النظافة والحفاظ على الطبيعة مسؤولية جماعية تُشارك فيها جميع أطراف المجتمع.

بعد مناقشة تأثير أحاديث النظافة والبيئة على وعي المجتمع الأكاديمي بأهمية نظافة الحرم الجامعي واستدامته، يتضح أن تطبيق مبدأ النظافة في الإسلام لا يقتصر على الفهم النظري أو الوعي الشخصي فحسب، بل يتجذر أيضاً في فريضة شعائرية راسخة، ألا وهي الطهارة. والطهارة التي تعني في الإسلام تطهير النفس، لا تقتصر على النظافة الشخصية في سياق العبادة، بل تشمل نظافة البيئة، وهي جزء لا يتجزأ من الوعي الروحي.

عندما نتحدث عن الوعي الاجتماعي بالنظافة واستدامة البيئة الجامعية، لا ينفصل ذلك عن تعاليم الطهارة، التي تحث المسلمين على الحفاظ على النظافة كجزء من واجباتهم الروحية. تُصبح الطهارة أساساً أخلاقياً أعمق في تطبيق مبدأ النظافة في الحياة اليومية، بحيث أثبتت تعاليم النظافة التي نوقشت سابقاً - سواءً في سياق الحديث أو في تأثيره على السلوك البيئي - أنها تلعب دوراً رئيسياً في تشكيل عقلية المجتمع الأكاديمي وسلوكياته الصديقة للبيئة. كما أفاد المُخبر التالي:

"بالطبع، كمسلمين يطلب منا أن نتطهر، على سبيل المثال قبل أن نتعبد، وجب علينا أن نتطهر أولاً".

يؤكد هذا البيان على مبدأ الطهارة، وهو فريضة إسلامية، لا تقتصر على الجانب الشعائري للعبادة فحسب، بل تشمل أيضاً إطاراً أوسع للسلوك اليومي، بما في ذلك الحفاظ على نظافة البيئة. فالطهارة في الإسلام، تتجاوز مجرد وجوب الوضوء قبل الصلاة أو الحفاظ على الطهارة الشخصية في العبادة، بل هي أيضاً مبدأ أخلاقي ينظم علاقات الإنسان مع نفسه والآخرين والبيئة.

في سياق إحياء الحديث الشريف، لا تُعدّ الطهارة مجرد طقس من طقوس النظافة المرتبطة بالعبادة، بل هي أيضاً مبدأً أساسياً يعكس موقفاً من العناية بنظافة الشخص والبيئة المحيطة بها. تُعلّم الأحاديث التي تتناول الطهارة أن النظافة فريضة لا تقتصر على أوقات معينة أو في سياق العبادة، بل يجب تطبيقها في جميع جوانب الحياة. تُؤكد الأحاديث التي غالباً ما تُربط بالطهارة، مثل "النظافة من الإيمان" أن الحفاظ على النظافة ليس مهماً في سياق العبادة فحسب، بل هو أيضاً انعكاس لجودة الإيمان. لذلك، فإن الحفاظ على نظافة البيئة الجامعية ليس مجرد عملي، بل هو أيضاً مظهر من مظاهر الفريضة الدينية التي يجب على كل مسلم القيام بها.

تُجسّد الطهارة كرمزٍ للنظافة أهمية الحفاظ على الطهارة، مادياً ومعنوياً. وفي هذه الحالة، تُجسّد نظافة بيئة الحرم الجامعي، كالحفاظ على نظافة الفصول الدراسية والحدائق والمرافق العامة وإدارة النفايات، مبدأً الطهارة. ومن خلال فهم الطهارة كفريضة يجب تطبيقها تطبيقاً شاملاً، يُمكن تحفيز المجتمع الأكاديمي على السلوك بطريقة صديقة للبيئة، لأنهم يرون النظافة جزءاً من واجب دينيٍّ أسمى. وهذا يُبين أن تطبيق تعاليم الحديث في الحياة اليومية، بما في ذلك في سياق الحرم الجامعي الأخضر، يُؤدي إلى خلق بيئة أنظف وأكثر صحةً وانسجاماً مع مبادئ التعاليم الإسلامية.

سبق أن ناقشنا مجموعة من المجيبين الذين يعتقدون أن فهم الأحاديث النبوية الشريفة البيئية يلعب دوراً هاماً في تشكيل السلوك البيئي للأكاديميين. ومع ذلك، يختلف هذا الرأي لدى جميع المجيبين. فقد أعرب بعضهم عن تقديرهم لقيم الأحاديث النبوية الشريفة المتعلقة بالنظافة والحفاظ على البيئة، إلا أنهم يُقدّرون الوعي البيئي والاهتمام بالقضايا البيئية كأساس رئيسي لسلوكهم. فهم يعتبرون الأحاديث النبوية الشريفة البيئية بمثابة تعزيز، وليس أساساً رئيسياً يُوجّه أفعالهم نحو الحفاظ على نظافة واستدامة بيئة الحرم الجامعي.

في دراسة إحياء الحديث، نجد أن أحاديث النظافة، مثل "النظافة من الإيمان" مؤثرة لكنها تُعزّز الوعي البيئي أكثر من كونها دافعاً أساسياً. في هذه الحالة، يُفهم الحديث في سياق أعمق على أنه تشجيع يُعزز الوعي البيئي القائم، وليس المصدر الرئيسي للمعرفة المتعلقة بالنظافة والحفاظ على الطبيعة. هذا ما نقله أحد المجيبين:

"لهذا السبب لا أعود إلى الحديث المذكور، فالحديث ليس أساساً بل يُعزّزه، لأن الحفاظ على النظافة أمرٌ مهم، لا أعرف أي حديث يتحدث عن الحفاظ على البيئة أو التلوث البيئي. لذا لا أستخدم الحديث كأساس للتأثير على الحفاظ على البيئة".

أشار بيان المُخبر أعلاه إلى وجهة النظر بأن الحديث وإن كان موضع تقدير واعتراف، إلا أنه لا يُعتمد كأساس أولي في تكوين سلوكهم الصديق للبيئة. فهم يُركزون أكثر على الوعي البيئي والفهم العقلاني لأهمية الحفاظ على نظافة البيئة واستدامتها، وهما العاملان الرئيسيان اللذان يُحفزانهم على التصرف بطريقة صديقة للبيئة. يمكن فهم هذا الوعي البيئي على أنه فهم قائم على معرفة أهمية الاستدامة البيئية والآثار السلبية للتلوث التي قد تُلحق الضرر

بالنظام البيئي. وبالتالي، فإن فهم التعاليم الدينية لا ينبع بالضرورة من النصوص الدينية مباشرةً، بل يمكن أن ينبع أيضاً من التأملات الاجتماعية والعلمية التي تتطور في المجتمع.

من ناحية أخرى، يكشف هذا المنظور عن صلة وثيقة بين التعاليم الدينية والمعرفة العلمية في تكوين السلوك الصديق للبيئة. ففي دراسة إحياء الحديث، نرى أن التعاليم الدينية، مثل مفهوم الأمانة للطبيعة والنظافة، تُعزز المعرفة البيئية القائمة. في هذه الحالة، لا تُعتبر التعاليم الإسلامية المتعلقة بالنظافة والحفاظ على الطبيعة مجرد فريضة دينية، بل تُعتبر أيضاً أساساً أخلاقياً يركز عليه السلوك الصديق للبيئة. ولكن عندما لا يستند هذا الفهم إلى وعي بيئي قائم على المعرفة العلمية، فإن التعاليم الدينية لن تكون سوى تعزيز غير كافٍ لتشكيل سلوك أشمل نحو الاستدامة البيئية.

وفي الواقع، للأكاديميين وعي عالٍ بالقضايا البيئية، لكنهم لم يربطوها مباشرةً بالتعاليم الدينية. وهذا يدل على أن إحياء الحديث في سياق السلوك الصديق للبيئة، من جهة، يمكن أن يتأثر بالتعاليم الدينية التي تُرسخ أساساً أخلاقياً، ومن جهة أخرى، يمكن للعوامل الخارجية، كالوعي البيئي والمعرفة العلمية، أن تلعب دوراً أكثر تأثيراً في تحفيز التغييرات السلوكية الملموسة. لذلك، يعكس البيان أعلاه فهمًا مفاده أن إحياء الحديث في سياق الحرم الجامعي الأخضر لا يقتصر على التطبيق النصي للحديث الشريف، بل يتعلق أكثر بدمج المبادئ الدينية مع وعي علمي وبيئي أكثر عقلانية.

بالإضافة إلى الاعتماد على الوعي العلمي والبيئي، أشار أحد المشاركين إلى أن هناك عاملاً مهماً آخر في السلوك الصديق للبيئة، وهو تأثير العادات العائلية والبيئية في تكوين السلوك:

"في الواقع، لا نتأثر بالأحاديث النبوية، ولا بالآيات، بل أتأثر أكثر بالعادات التي غرسها والداي فيّ، وبالبيئة التي أعيش فيها، لأمارس ما جاء في الحديث والقرآن. ليس هذا الحديث هو السبب الوحيد الذي يدفعني إلى أن أكون صديقاً للبيئة تجاه من حولي، لكنني أرى دائماً أن الطبيعة للجميع. فلا نفسدها بما نفعله."

يُعطي رأي المُخبر أعلاه الأولوية لتأثير العادات المكتسبة من الوالدين والبيئة الاجتماعية، مقارنةً بالتأثير المباشر للتعاليم الدينية، كالأحاديث النبوية والآيات القرآنية. وهذا يدل على أنه في سياق إحياء الحديث لا ينبع فهم الدين وممارسته من النصوص الدينية الصريحة فحسب، بل يتطور أيضاً من خلال العمليات الاجتماعية والثقافية المتأصلة في الحياة اليومية.

في إحياء الحديث غالباً ما تُمارس التعاليم الدينية على شكل عادات اجتماعية أصبحت معايير ثقافية في الأسر أو المجتمعات. وتلعب العادات التي يربها الآباء والمتوارثة في البيئة المحيطة دوراً هاماً في تكوين الأنماط السلوكية، وإن لم تحيل مباشرةً إلى نص الحديث أو الآيات. لذا، يُمكن اعتبار السلوك البيئي الذي يتبناه المخبرون

تطبيقًا للتعاليم الدينية التي تترسخ في حياتهم الاجتماعية، والتي تتأثر أكثر بالقيم الأخلاقية التي تُغرسها الأسرة والبيئة المحيطة.

رغم أن المخبرون أفادوا بأنهم لم يتأثروا مباشرةً بالأحاديث أو الآيات في سلوكهم الصديق للبيئة، إلا أنهم أقرّوا بدور التعاليم الدينية - سواء الحديث أو القرآن الكريم - في إرساء أسس أخلاقية. ويدل قولهم "إنهم يرون دائمًا أن الطبيعة للجميع" على مفهوم أن الحفاظ على الطبيعة جزء من مسؤولية اجتماعية وأخلاقية، لا تقتصر على الأفراد، بل هي من أجل المصلحة العامة.

إن الاعتراف بأن العادات التي يغرسها الوالدين والبيئة تلعب دورًا أكبر في تكوين السلوكيات الصديقة للبيئة ويمكن أن يفهم أيضًا في سياق أن التعاليم الدينية غالبًا ما لا تُقبل على شكل عقائد جامدة أو النصوص المطبقة مباشرةً، بل على شكل ممارسات اجتماعية التي تتطور في المجتمع. وفي هذه الحالة، يشمل إحياء الحديث مفهوم أن التعاليم الدينية تمكن ترجمتها وممارستها من خلال العادات الاجتماعية الموجودة بالفعل في الأسرة والمجتمع. ويمكن اعتبار العادات الاجتماعية الموجهة نحو رعاية الطبيعة شكلاً عملياً من التعاليم الأخلاقية، وهي موجودة بالفعل في الأحاديث النبوية أو الآيات القرآنية المتعلقة بالبيئة. ورغم أن المخبرين لم يربطوا صراحةً سلوكهم الصديق للبيئة بالحديث المعين، إلا أن إدراكهم أن الطبيعة ملكية مشتركة يجب الحفاظ عليها وفقاً للمبادئ الإسلامية لا يزال ينعكس في أفعالهم، وهو ما يمكن اعتباره ثمرة إحياء الحديث في الحياة اليومية.

وبالرجوع إلى نتائج التحليل أعلاه، يمكن الاستنتاج أن مواقف الأكاديميين وأفعالهم الصديقة للبيئة لا تتأثر فقط بالفهم المباشر للدين، بل تتأثر أيضاً بعوامل خارجية مثل الوعي البيئي الذي يتطور في المجتمع، والعادات التي تنتقل في الأسر، والمعايير الاجتماعية التي تنطبق في البيئة المحيطة.

أقرّ معظم المخبرون بأهمية الأحاديث النبوية والتعاليم الدينية في بناء أسس أخلاقية التي تعزز السلوكيات الصديقة للبيئة، مع أنهم لم يحيلوا دائماً إلى نصوص الأحاديث أو الآيات القرآنية في حياتهم اليومية، بل رأى البعض أن فهم الحديث الشريف وسيلة لتعزيز السلوكيات الصديقة للبيئة، لا أساساً رئيسياً. ويرى هؤلاء أن الوعي بالقضايا البيئية وأهمية الحفاظ على النظافة واستدامة الطبيعة يتأثر بالعوامل العقلانية والعلمية أكثر من مجرد اتباع التعاليم الدينية نصياً.

وهكذا، تشير نتائج هذا البحث إلى أن مفهوم إحياء الحديث الشريف في سياق السلوك الصديق للبيئة لا يقتصر على الفهم الصارم للنصوص الدينية فحسب، بل يشمل أيضاً كيفية استيعاب هذه التعاليم وترجمتها إلى واقع يومي من خلال العادات الاجتماعية والأعراف الثقافية التي تتطور في المجتمع. إن السلوك الصديق للبيئة للمجتمع الأكاديمي في جامعة UIN جاكارتا هو في نهاية المطاف ثمرة عملية تكاملية بين التعاليم الدينية والوعي الاجتماعي والمعرفة العلمية المتعمقة بأهمية الحفاظ على الطبيعة.

وفي هذا السياق، تؤكد هذا البحث أيضاً على أهمية دور التربية وتكوين العادات المبكرة في البيئة الأسرية والاجتماعية، كجزء لا يتجزأ من جهود بناء الحرم الجامعي المستدام. لذلك، يجب مواصلة تعزيز الوعي بأهمية القيم البيئية من المنظورين الديني والاجتماعي، بما يسهم في ترسيخ السلوكيات الصديقة للبيئة في حياة المجتمع الأكاديمي قاطبة.

الخلاصة

ومن نتائج الاختبار وتحليل البيانات التي تم إجراؤها، يمكن استنتاج أن المجتمع الأكاديمي بجامعة شريف هداية الله قد اتخذ عدة خطوات لتوفير الطاقة، إحداها إيقاف تشغيل مكيف الهواء والمروحة عند مغادرة الفصل الدراسي أو العمل. واتخذ المجتمع الأكاديمي بالجامعة عدة الخطوات ليكون صديقاً للبيئة، منها عدم شراء مياه الشرب المعبأة في زجاجات بلاستيكية، واستخدام حاويات شرب قابلة لإعادة التعبئة، وتناول الطعام العضوي، وعدم استخدام حاويات تناول الطعام التي تحتوي على مادة BPA لتجنب تأثير المرض (Smith, 2019). اتخذ المجتمع الأكاديمي بالجامعة عدة الخطوات لإعادة التدوير، إحداها إعادة تدوير الورق غير المستخدم، وإدارة نفايات المطبخ، وإعادة استخدام العناصر التي تم استخدامها لأغراض أخرى، وشراء الأطعمة أو المشروبات ذات العبوات التي يسهل إعادة تدويرها.

واتخذ المجتمع الأكاديمي بالجامعة عدة الخطوات فيما يتعلق بالنقل، ومن بينها تقليل استخدام المركبات الخاصة، على الرغم من أن استخدام المركبات الخاصة لا يزال مرتفعاً. ولا يزال استخدام المركبات الآلية مرتفعاً، لذا تبذل الجامعة جهوداً لتقليل ذلك من خلال توفير الحافلات الكهربائية. بالإضافة إلى ذلك، يستخدم المجتمع الأكاديمي بالجامعة أيضاً السلالم كخيار للصعود إلى الطوابق العليا. كما يدعم المجتمع الأكاديمي سياسة استخدام المركبات الكهربائية، على الرغم من أنها لم تصل إلى مرحلة التطبيق بعد. اتخذ المجتمع الأكاديمي بالجامعة عدة الخطوات لتقليل النفايات، إحداها تقليل شراء الأطعمة والمشروبات ذات العبوات أحادية الاستخدام، وإحضار زجاجات الشرب، والاستفادة من الورق المستعمل لاحتياجات أخرى، واستخدام البريد الإلكتروني في الإدارة، وإعادة استخدام الأكياس البلاستيكية التي يتم الحصول عليها من الأكشاك/المتاجر، وإحضار أكياس التسوق عند شراء أي شيء من الأكشاك/المتاجر.

يعتمد المجتمع الأكاديمي كبيراً على الوعي البيئي العقلاني بدلاً من التركيز على النصوص الدينية. ويعدّ الحديث عنصراً يعزز القيم المقبولة عموماً، وليس كأساس معياري لتعيين مواقفهم وأفعالهم. تم استيعاب ممارسة الحفاظ على النظافة كمعيار سلوكي مستقل. وتدل استمرارية الحديث كتعزيز أهمية القيم الدينية والقيم العالمية. ترقية معرفة المجتمع الأكاديمي بجامعة UIN جاكارتا فيما يتعلق بالأحاديث ذات الصلة بالموضوعات البيئية. ويمكن

أن يكون نشر مفهوم الحديث البيئي خطوة استراتيجية للجمع بين القيم الدينية والوعي البيئي. نظراً للواقع، فإن القضايا البيئية ليست من التطويرات المادية في المحاضرات، وخاصة في الكليات الدينية. وفي ممارسة المحاضرات، يركز المحاضرون أكثر على تطبيق وتطوير قضايا الوسطية الدينية.

رغم أن الحديث الشريف لا يُعتمد كأساس رئيسي، إلا أن سلوك الحفاظ على النظافة لا يزال يُعتمد كجزء من السلوك اليومي. وهذا يدل على قبول انتقائي حيث تُفهم النصوص الدينية في سياق أوسع، دون الاعتماد كلياً على الأدلة. ويميل دافع ممارسات الحفاظ على البيئة بين الأكاديميين إلى أن يكون متعدد الأبعاد، دينياً واجتماعياً وبيئياً.

الشكر والتقدير

كتب هذا البحث من التمويل المقدم من Puslitpen UIN Syarif Hidayatallah Jakarta من مصدر تمويل BLU في عام ٢٠٢٤. لذلك، يتم تقديم الامتنان إلى Puslitpen UIN Syarif Hidayatallah Jakarta.

المصادر والمراجع

- Agusalim, L. & Karim, M. (2023) *Transformasi Ajaran Agama Melawan Krisis Iklim*. Bogor: IPB Press.
- Alfiyanna, W., dkk. (2021) Pengetahuan Mahasiswa Terhadap Program Green Campus dan Korelasinya Terhadap Perilaku Peduli Lingkungan (Green Knowledge and Green Attitude) Studi Perbandingan Mahasiswa FST dengan FITK UIN Walisongo Semarang. *Jurnal Sosio Didaktika: Social Science Education Journal*, 8(1), 51-61.
- Amalia, Siswi Tri & Mahriah M. (2023). Living Qur'an and Hadith in an Integrated Islamic School. *Scaffolding: Jurnal Pendidikan Islam dan Multikulturalisme*, 5(2), 835-850.
- Athiyah, Cut N. Ummu. (2017). Pelestarian Lingkungan Hidup dalam Perspektif Hadits. *Jurnal Bimas Islam*, 10(11), 321-354.
- Bogdan, Robert C. dan Biklen Kopp Sari. (1982) *Qualitative Research for Education: An Introduction to Theory and Methods*. Allyn and Bacon, Inc.
- Buana, Rama.P., dkk (2018). Pengembangan Indikator Peran Serta Pihak Manajemen Perguruan Tinggi dalam Penerapan Konsep Green Campus. *Jurnal Onlie Institut Teknologi Nasional*, 4(2), 82-93.
- Dimyathi, M. S & Thabrani, H. M. (2022). التكامل المعرفي بين النظرية والتطبيق في إندونيسيا. *AL ZAHRA*, 19(1).
- Endraswara, Suwardi. (2003) *Metodologi Penelitian Sastra: Epistemologi, Model, Teori dan Aplikasi*. Pustaka Widyatama.
- Fayumi, Badriyah. (2020). Environmental Preservation in the Treasury of Hadith and Women's Role. *Rahima*, 5 Oktober. <https://swararahima.com/en/2020/10/05/environmental-preservation-in-the-treasury-of-hadith-and-womens-role/>.
- Faza MB, Abda Billah. (2019) Metodologi Pengembangan Living Hadits dalam Pendidikan Islam. *Jurnal Penelitian Agama*, 20(1), 142-159.
- Geyer, R., Jambeck, J. R., & Law, K. L. (2017). Production, use, and fate of all plastics ever made. *Science Advances*, 3(7), e1700782.

- Hanik, Umi., dkk (2021). Pemahaman Hadis Konservasi Lingkungan dan Internalisasinya Pada Civitas Akademika Program Ilmu Hadis IAIN Kediri. *Asketik: Jurnal Agama dan Perubahan Sosial*, 5(1), 80-95. <http://jurnalfuda.iainkediri.ac.id/index.php/asketik>.
- Hooftman, N., Messagie, M., Van Mierlo, J., & Coosemans, T. (2016). A review of the European passenger car regulations – Real driving emissions vs local air quality. *Transportation Research Part D: Transport and Environment*, 44, 1–15.
- Hopewell, J., Dvorak, R., & Kosior, E. (2009). Plastics recycling: Challenges and opportunities. *Philosophical Transactions of the Royal Society B: Biological Sciences*, 364(1526), 2115-2126.
- Hossini, H. dkk. (2023). The Environment from the Perspective of the Qur'an and Divine Teachings. *J Health Rep Technol*, 9(2), 1-7. <https://doi.org/10.5812/jhrt-133381>.
- Kolk, A., & Tulder, R. (2021). Fostering sustainable behavior among students through campus initiatives: Evidence from educational institutions. *Environmental Education Research*, 27(3), 345-360.
- Lukman, Jannah. (2021). Study of Living Hadith Toward The Practice of Fasting Mondays and Thursdays at the Maqamam Mahmuda Islamic Boarding School Central Aceh. *Jurnal Living Hadis*, 6(2), 181-196.
- Metcalf, Barbara D. (1993) Living hadith in the Tablighi Jamaat. *The Journal of Asian Studies*, 52(3), 584-608.
- Molina, M. M., Romero, L., & Torres, J. (2014). Reducing plastic waste in university campuses: The role of refillable water stations. *Journal of Environmental Management*, 134, 219-227.
- Mustafa, A. (2018). Moderate Educational Curriculum and Its Impact on Forming University Student Personality Moderate Psychologically and Socially | “المنهج الوسطي التربوي” وأثره في تكوين شخصية الطالب الجامعي المعتدلة نفسياً ومجتمعياً. *Al-Zahra: Journal for Islamic and Arabic Studies*, 12(2).
- PPIM UIN Jakarta. (2024). Mengintegrasikan Kesadaran Iklim dalam Pendidikan Tinggi Islam. https://ppim.uinjkt.ac.id/2024/07/07/mengintegrasikan-kesadaran-iklim-dalam-pendidikan-tinggi-islam/?utm_source=chatgpt.com.
- PPIM UIN Jakarta. (2024). Press Release Peluncuran Hasil Penelitian Gerakan Green Islam: Harapan bagi Krisis Iklim di Indonesia?. https://ppim.uinjkt.ac.id/2024/08/22/gerakan-green-islam-harapan-bagi-krisis-iklim-di-indonesia/?utm_source=chatgpt.com.
- Puspadi, Nenes A., Mia Wimala, dan M. Rangga Sururi. (2016). Perbandingan Kendala dan Tantangan Penerapan Konsep Green Campus di ITENAS dan UNPAR. *Jurnal Online Institut Teknologi Nasional, Bandung*, 2(2), 23-35.
- Quddus, Abdul. (2020). *Green Religion: Konservasi Alam Berbasis Spriritualitas Islam*. Sanabil.
- Qudsy, Saifuddin Zuhri. (2016) Living Hadis: Genealogi, Teori, dan Aplikasi. *Jurnal Living Hadis*, 1(1), 177-196.
- Qudsy, Saifuddin Zuhri & Subkhani Kusuma Dewi. (2020) *Living Hadis: Praktik, Resepsi, Teks, dan Transmisi*. Q-Media.
- Rahmah, Siti, dkk . (2021). Living Hadis Nilai-nilai Inti Sistem Manajemen Strategis pada Pengelolaan Pendidikan Tinggi. *Jurnal Riset Agama*, 1(3), 517-529.
- Smith, L., & Brown, T. (2020). Composting as a sustainable solution for organic waste management in universities. *Waste Management*, 118, 56–64.
- Smith, P., Gregory, P. J., & Van Vuuren, D. P. (2019). Organic farming and greenhouse gas emissions: The role of sustainable food systems. *Sustainability Science*, 14(3), 319-331.
- Steg, L., & Vlek, C. (2016). Encouraging pro-environmental behaviour: An integrative review and research agenda. *Transportation Research Part D: Transport and Environment*, 43, 103–120.
- Sujan, M., Kumar, P., & Singh, R. (2019). Energy savings through the practice of turning off unused equipment in campus environments. *Energy Efficiency*, 12(5), 847-859.
- Suryadi, (2007) Dari Living Sunnah ke Living Hadis. dalam Sahiron Syamsuddin (Ed.), *Metodologi Penelitian Living Qur'an dan Hadis*. TH Press.

- Suryadilaga, M. Alfatih & Abdul Mustaqim. (2006) *Living Hadis dalam Kerangka Dasar Keilmuan UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta*. Universitas Negeri Sunan Kalijaga.
- Suryadilaga, M. Alfatih. (2007) *Metodologi Penelitian Living Qur'an Dan Hadits*. Teras.
- Thivel, D., Tremblay, A., Genin, P. M., Naude, C., & Bois, J. (2018). Physical activity and energy balance at the workplace: How active living can affect occupational health. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 15(5), 916.
- Tsalis, Abdullah. (2023) Water Contain dan Tumbler: Inovasi Ramah Lingkungan di FAH UIN Jakarta, *FAH UIN Jakarta*, 15 Juni 2023. https://fah.uinjkt.ac.id/id/water-contain-dan-tumbler-inovasi-ramah-lingkungan-di-fah-uin-jakarta?utm_source=chatgpt.com.
- UIN Jakarta (2024). Surat Keputusan Rektor UIN Syarif Hidayatullah Jakarta Nomor 1415 Tahun 2024 tentang Kebijakan Kampus Hijau (Green Campus Policy) pada UIN Syarif Hidayatullah Jakarta.
- United Nations. (2023). What Is Climate Change? United Nations; United Nations. <https://www.un.org/en/climatechange/what-is-climate-change>.
- Väänänen, J., Enroth, M., & Kärnä, A. (2019). Environmental impacts of recycled paper: Case studies from universities. *Resources, Conservation & Recycling*, 143, 79–88.
- Yanthi, Novi, dkk. (2018). Green Campus Initiative (Where do we start?). *Prosising 3rd Asian Education Symposium (AES)*. Atlantis Press.
- Sari, Rulan Permata. (2019). Wawasan Kebersihan Lingkungan & Keberagamaan; Praktik Kebersihan Lingkungan pada Civitas Akademika UIN Imam Bonjol Padang. *Indonesian Journal of Religion and Society*, 01 (01), 80-92.
- Zamzami, Mohammad Subhan. (2018). Tradisi Pernikahan pada Bulan Syawal di Madura: Kajian Living Hadith. *Harmoni*, 17(1), 137–151.